



قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



وزارة التعليم
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية

التّوحيد

للفص الرابع الابتدائي

الفصل الدراسي الثاني

كتاب الطالب

قام بالتأليف والمراجعة

فريق من المتخصصين

يُوزع مجاناً ولا يُبَاع

طبعة ١٤٣٩ - ١٤٤٠ هـ

٢٠١٨ - ٢٠١٩ م

ح) وزارة التعليم ، ١٤٢٨ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
التوحيد للصف الرابع الابتدائي - كتاب الطالب - الفصل الدراسي
الثاني / وزارة التعليم - الرياض، ١٤٢٨ هـ.
٣٦ ص، ٢١ × ٢٥,٥ سم
ردمك: ٣-٥٠٠-٤٨-٩٩٦٠-٩٧٨
١- التوحيد - كتب دراسية ٢- التعليم الابتدائي - السعودية -
كتب دراسية أ - العنوان
ديوي ٧١١، ٢٤٠ ١٤٢٨/٦٣٦٠

رقم الإيداع : ١٤٢٨/٦٣٦٠

ردمك : ٣-٥٠٠-٤٨-٩٩٦٠-٩٧٨

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين"



IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المقدمة

الحمدُ لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه وسلّم تسليمًا كثيرًا،
إلى يوم الدين، أما بعد:

فإن توحيد الله تعالى هو الذي لأجله بُعثت الرُّسل، وأنزلت الكتب، وجُعِلَ قبول الأعمال مبنياً عليه.

وقد حرصنا في هذا الكتاب على التعريف بتوحيد الأسماء والصفات وأثره، والشرك وخطره. وتمّ تأليف هذا الكتاب بأسلوبٍ يناسب مستوى الطلاب، لكي تتحقق الفائدة المرجوة بعون الله، وذلك على النحو التالي:

١ يتكوّن الكتاب من وحدتين هما:

الوحدة الأولى : توحيد الأسماء والصفات وأثره في حياة المسلم.

الوحدة الثانية : الشرك وخطره.

٢ عدد دروس كتاب الفصل الدراسي الثاني سبعة دروس، وقد تمّ شرح كلِّ درسٍ على النحو التالي:

- أ يبدأ كلُّ درسٍ بتمهيد يستطيع الطالب أن يفهم من خلاله موضوع الدرس.
- ب وُضعت عناصر ميسرة تمّ من خلالها شرح مفردات الدرس.
- ج وُضعت أنشطة داخل كلِّ درسٍ يقوم الطالب بتنفيذها بمفرده أو بالتعاون مع زملائه.

د رُوعي في التقويم أن يكون منوعاً وشاملاً.

هـ وضع صور مشوقة مرتبطة بموضوع الدرس.

و ترك بعض الفراغات من أجل أن يكملها الطالب بإشراف معلمه.

هذا، ونسأل الله الكريم أن يحقق الكتاب الفائدة المرجوة منه، وأن ينفع به ويسدّد الخطأ ويبارك في الجهود ويرزقك العلم النافع والعمل الصالح.



الفهرس

الوحدة الأولى

توحيد الأسماء والصفات وأثره في حياة المسلم

١٠

توحيد الأسماء والصفات

الدرس الأول

١٤

أسماء الله الحسنى

الدرس الثاني

١٧

معاني أسماء الله الحسنى

الدرس الثالث

٢١

أثر الإيمان بأسماء الله وصفاته
في حياتنا

الدرس الرابع

الشرك وخطره

الوحدة الثانية

٢٦

الشرك وخطره

الدرس الخامس

٣٠

أنواع الشرك

الدرس السادس

٣٣

مظاهر الشرك

الدرس السابع



الوحدۃ الأولى

توحيد الأسماء والصفات وأثره في حياة المسلم

أهداف الوحدة

في نهاية الوحدة يحقق الطالب الأهداف التالية:

- ١ يَعْرِفُ تَوْحِيدَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ.
- ٢ يَعْرِفُ الْمُعْتَقَدَ الصَّحِيحَ فِي الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ.
- ٣ يَعْرِفُ أَنَّ أَسْمَاءَ اللَّهِ كُلَّهَا حَسَنَى.
- ٤ يَعْرِفُ مَعَانِي بَعْضِ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى.
- ٥ يُدْرِكُ أَثَرَ الْإِيمَانِ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ فِي حَيَاتِهِ.
- ٦ يُرَاقِبُ اللَّهَ فِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ.



تَوْحِيدُ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ

١

الدرس الأول

تمهيد

خَرَجَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَيْلَةً، فَسَمِعَ امْرَأَةً تَقُولُ لِابْنَتِهَا:
 اِخْلَطِي الْمَاءَ بِاللَّبَنِ، فَقَالَتْ ابْنَتُ: كَيْفَ اِخْلَطِ الْمَاءَ بِاللَّبَنِ
 وَقَدْ نَهَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ ذَلِكَ؟! فَقَالَتِ الْأُمُّ: فَمَا يُدْرِي
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَنَّا؟ فَقَالَتِ ابْنَتُ: إِنْ كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَعْلَمُ!
 فَإِنَّ إِلَهَ عُمَرَ يَعْلَمُ. (١)



● مَا الَّذِي جَعَلَ ابْنَتَ لَا تَخْلُطُ الْمَاءَ بِاللَّبَنِ، مَعَ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَرَاهَا؟

تَعْرِيفُ تَوْحِيدِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ

هو: الإِيمَانُ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ كَمَا جَاءَتْ فِي الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ.

مَا نُثَبِتُهُ لِلَّهِ تَعَالَى مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ

- نُثَبِتُ مَا أَثَبَّتَهُ اللَّهُ لِنَفْسِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ .
- نُثَبِتُ مَا أَثَبَّتَهُ الرَّسُولُ ﷺ لِرَبِّهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ .

(١) سيرة عمر بن عبدالعزيز، لأبي محمد عبدالله بن عبدالحكم (ص ٢٣).

نشاط

بالرجوع إلى سورة الحشر، ابحث عن أسماء وصفات لله تعالى، ثم اكتبها في الجدول.

الاسم	الصِّفَة
﴿السَّمِيعُ﴾	السَّمْعُ
﴿الْعَزِيزُ﴾	العِزَّةُ
﴿الْعَلِيمُ﴾	العِلْمُ
.....
.....
.....

مَا نَنْفِيهِ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى

- نَنْفِي مَا نَفَاهُ اللَّهُ عَن نَفْسِهِ .
- نَنْفِي مَا نَفَاهُ الرَّسُولُ ﷺ عَن رَبِّهِ .

أَمْثَلَةٌ لِلصِّفَاتِ الْمُنْفِيَةِ عَنِ اللَّهِ

- صِفَةُ الظُّلْمِ .
- صِفَةُ النَّوْمِ .

نشاط

- ١ قال اللهُ تَعَالَى : ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ١ اللهُ الصَّمَدُ ٢ لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُولَدْ ٣ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ٤ ﴾ (١).
اقرأ هذه السورة، ثم استخرج منها ما أثبتته اللهُ لنفسه وما نفاه عن نفسه:

م	ما أثبتته اللهُ لنفسه	م	ما نفاه اللهُ عن نفسه
١	١
٢	٢

- ٢ اختر من العمود (ب) ما يناسبه من العمود (أ):

أ	ب
١ دَلِيلُ إِثْبَاتِ اسْمِ الْخَالِقِ .	() قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يَأْتِيهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ﴾ (٢) .
٢ دَلِيلُ إِثْبَاتِ اسْمِ الْكَرِيمِ .	() قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ اللهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ﴾ (٣) .

(١) سورة الإخلاص: الآيات ١-٤ .
(٢) سورة الإنفطار آية: ٦ .
(٣) سورة الزمر آية: ٦٢ .
(٤) سورة الحشر آية: ٢٤ .

الأسئلة



١ عَرَّفْ تَوْحِيدَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ .

٢ مَا الَّذِي نُثَبِّتُهُ لِلَّهِ تَعَالَى مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ .

٣ مَا الَّذِي نَنْفِيهِ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى .



أَسْمَاءُ اللَّهِ الْحُسْنَى

٢

الدرس الثاني

تمهيد

● مَا مَعْنَى أَنْ أَسْمَاءَ اللَّهِ حُسْنَى؟

أَسْمَاءُ اللَّهِ كُلُّهَا حُسْنَى

والدليل على هذا: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ (١).

مَعْنَى أَنْ أَسْمَاءَ اللَّهِ حُسْنَى

معنى ذلك: أَنَّهَا بَلَغَتْ فِي الْحُسْنِ غَايَتَهُ، فَهِيَ أَحْسَنُ الْأَسْمَاءِ وَأَكْمَلُهَا.

مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْحُسْنَى

أَقْرَأَ الْآيَاتِ التَّالِيَةَ، ثُمَّ اسْتَخْرَجَ مِنْهَا أَسْمَاءَ اللَّهِ الْحُسْنَى، وَاسْتَبْهَأَ فِي الْجَدْوَلِ الْآتِي:
 ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عِلْمُهُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ (٢٢) هُوَ اللَّهُ
 الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ
 الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٢٣) هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ

(١) سورة طه آية: ٨.

الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾ ﴿١﴾ .

		الله
	القدوس	
العزیز		

دُعَاءُ اللَّهِ بِأَسْمَائِهِ الْحُسْنَىٰ

مِنْ أَعْظَمِ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ دُعَاءُ اللَّهِ بِأَسْمَائِهِ الْحُسْنَىٰ، كَقَوْلِنَا: يَا رَبِّ، يَا حَيُّ، يَا قَيُّوْمَ، وَقَدْ أَمَرَنَا اللَّهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا﴾ ﴿٢﴾ .

نشاط

اذْكُرْ أَدْعِيَةً تَدْعُو فِيهَا رَبَّكَ بِأَسْمَائِهِ الْحُسْنَىٰ .

١ يَا رَحْمَنُ ارْحَمْنَا .

..... ٢

..... ٣

(١) سورة الحشر آية: ٢٢ - ٢٤ .

(٢) سورة الأعراف آية: ١٨٠ .

الأسئلة



أكمل الفراغ:



- أ قال الله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ﴾.....
- ب معنى أن أسماء الله حسنى
- ج من أعظم أنواع العبادة دعاء الله ب

أربط كل دعاء بما يناسبه من أسماء الله تعالى:



ب

ارزقني مالا حلالاً .
أكرمني بطاعتك .
اغفر لي ذنوبي .

أ

يا عفور .
يا رزاق .
يا كريم .



معاني أسماء الله الحسنى

٣

الدرس الثالث

تمهيد

● اقرأ الآيات في الجدول الآتي، ثم استخرج منها أسماء الله الحسنى:

الاسم	الآية
	قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾ (١).
	قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (٢).
	قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿مَلِكٍ يَوْمَ الدِّينِ﴾ (٣).

مَعْرِفَتُنَا لِمَعَانِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَزِيدُ إِيمَانَنَا وَمَحَبَّتَنَا لِرَبِّنَا

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿الرَّحْمَنُ ① عَلَّمَ الْقُرْآنَ ②

خَلَقَ الْإِنْسَانَ ③ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾ (٤).

مَعْنَى الرَّحْمَنِ

الَّذِي اتَّصَفَ بِالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ.

(١) سورة طه آية: ٥.

(٢) سورة سبأ آية: ١١.

(٣) سورة الفاتحة آية: ٤.

(٤) سورة الرحمن آية: ١-٤.

وَمِنْ أَمْثَلَةِ رَحْمَةِ اللَّهِ بِعِبَادِهِ

١ إِرْسَالُ الرُّسُلِ إِلَيْهِمْ، وَإِنزَالُ الكُتُبِ عَلَيْهِمْ؛ لِهَدَايَتِهِمْ إِلَى الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ.
٢ إِنزَالُ المَطَرِ.

..... ٣

..... ٤

نشاط

بالتعاون مع زملائك ، اكتب آثارًا أخرى لرحمة الله بعباده.

.....

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴾ (١).

مَعْنَى الْقَدِيرِ

الَّذِي اتَّصَفَ بِالْقُدْرَةِ الْكَامِلَةِ، فَلَا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ.

وَمِنْ أَمْثَلَةِ قُدْرَةِ اللَّهِ

١ أَنَّهُ قَادِرٌ عَلَى إِجَابَةِ الدُّعَاءِ.

٢ أَنَّهُ قَادِرٌ عَلَى عُقُوبَةِ مَنْ عَصَاهُ.

..... ٣ أَنَّهُ قَادِرٌ عَلَى

(١) سورة الروم آية: ٥٤.

نشاط

بالتعاون مع زملائك، اكتب آثاراً أخرى لقدرة الله تعالى.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (١).

مَعْنَى الْبَصِيرِ

أَنَّ اللَّهَ يُبْصِرُ وَيَرَى كُلَّ شَيْءٍ.

● فَاللَّهُ يَرَى دَبِيبَ النَّمْلَةِ السُّودَاءِ، عَلَى الصَّخْرَةِ الصَّمَاءِ، فِي اللَّيْلَةِ الظُّلْمَاءِ.

● اللَّهُ يَرَى عَبْدَهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَعَلَى أَيِّ حَالٍ، سِوَاءَ أَكَانَ مُطِيعًا أَمْ عَاصِيًا.

(١) سورة غافر آية: ٢٠.

الأسئلة



س١ ما الَّذِي نَسْتَفِيدُهُ مِنْ مَعْرِفَةِ أَسْمَاءِ اللَّهِ؟

س٢ اسْتَدِلْ بِدَلِيلٍ وَاحِدٍ لِمَا يَلِي :

أ أن مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ ﴿الرَّحْمَنُ﴾ .

ب أن مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ ﴿الْقَدِيرُ﴾ .

س٣ اخْتَرِ مِنَ الْعُمُودِ (ب) مَا يُنَاسِبُهُ مِنَ الْعُمُودِ (أ) :

ب

() الَّذِي اتَّصَفَ بِالْقُدْرَةِ الْكَامِلَةِ .

() أَنَّ اللَّهَ يُبْصِرُ وَيَرَى كُلَّ شَيْءٍ .

() الَّذِي اتَّصَفَ بِالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ .

أ

١ مَعْنَى الرَّحْمَنِ .

٢ مَعْنَى الْقَدِيرِ .

٣ مَعْنَى الْبَصِيرِ .



أثر الإيمان بأسماء الله وصفاته في حياتنا

تمهيد

● بالتَّعَاوُنِ مَعَ زُمَلَائِكَ، اكْتُبْ فِي كُلِّ مَرْبَعٍ اسْمًا مِنْ أَسْمَاءِ زُمَلَائِكَ أَوْ أَقَارِبِكَ مِمَّنْ يَبْدَأُ اسْمُهُ بِـ «عَبْدٌ»:

عبد عبد عبد

الخوف من الله ورجاؤه سبحانه

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾^(١).
فَالْمُسْلِمُ عِنْدَمَا يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَزْدَادُ رَجَاؤَهُ لِلَّهِ، فَيَعْمَلُ الصَّالِحَاتِ.
وَعِنْدَمَا يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ يَخَافُ عِقَابَهُ، فَيَجْتَنِبُ السَّيِّئَاتِ.

(١) سورة المائدة آية: ٩٨.

قال الله تعالى: ﴿حَمَّ ۝١ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۝٢ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهَ الْمَصِيرِ﴾ (١).

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ زَمِيلِكَ : اِقْرَأِ الْآيَاتِ ، ثُمَّ اسْتَخْرِجْ مِنْهَا الْأَسْمَاءَ الَّتِي تَجْلِبُ لَكَ الْخَوْفَ ، وَالْأَسْمَاءَ الَّتِي تَجْلِبُ لَكَ الرَّجَاءَ .

الاسم الذي يجلب الرجاء	الاسم الذي يجلب الخوف
.....
.....
.....
.....

تَعْبِيدُ الْأَسْمَاءِ لِلَّهِ وَحْدَهُ

مِنْ آثَارِ الْإِيمَانِ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ أَنْ تُعْبَدَ الْأَسْمَاءَ لِلَّهِ وَحْدَهُ، مِثْلُ : عَبْدَ اللَّهِ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ .

وَيُحْرَمُ تَعْبِيدُ الْأَسْمَاءِ لِغَيْرِ اللَّهِ، مِثْلُ : عَبْدَ الرَّسُولِ أَوْ عَبْدَ الْكَعْبَةِ أَوْ عَبْدَ النَّبِيِّ .

(١) سورة غافر آية: ١-٣ .

نشاط

بالتَّعَاوُنِ مَعَ زَمِيلِكَ، اذْكُرْ أَسْمَاءَ أُخْرَى يَكُونُ التَّعْبِيدُ فِيهَا لِلَّهِ تَعَالَى:

عَبْدُ الْحَمِيدِ .

١

٢

٣

٤

الحَلْفُ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَصِفَاتِهِ

يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يُعْظِمَ أَسْمَاءَ اللَّهِ وَصِفَاتَهُ، وَمِنْ تَعْظِيمِهِ لَهَا:

١ أَنْ لَا يَحْلِفَ إِلَّا بِهَا.

٢ أَنْ لَا يَحْلِفَ بِهَا إِلَّا صَادِقًا.

٣ أَنْ لَا يَحْلِفَ بِهَا إِلَّا عِنْدَ الْحَاجَةِ إِلَى الْحَلْفِ.

الأسئلة



أَكْمِلِ الْفَرَاغَ: 

مِنْ تَعْظِيمِ الْمُسْلِمِ لِأَسْمَاءِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ تَعَالَى:
أَنْ لَا يَحْلِفَ إِلَّا بِهَا.

..... ب

..... ج

مَا حُكْمُ مَنْ سَمَّى نَفْسَهُ: (عَبْدَ النَّبِيِّ)؟ ولماذا؟ 

.....

الوحدَةُ الثَّانِيَّةُ

الشُّرْكُ وَخَطَرُهُ

أهداف الوحدة

فِي نَهَآيَةِ الْوَحْدَةِ يَحَقُّ الطَّالِبُ الْأَهْدَافَ التَّالِيَةَ:

- ١ يُعَرِّفُ الشُّرْكَ وَأَمَثَلَتَهُ.
- ٢ يُدْرِكُ حُطُورَةَ الشُّرْكِ فِي حَيَاةِ الْإِنْسَانِ.
- ٣ يَجْتَنِبُ الشُّرْكَ وَأَنْوَاعَهُ.
- ٤ يَعْرِفُ مَظَاهِرَ الشُّرْكِ فَيَجْتَنِبُهَا.



الشُّرْكُ وَخَطَرُهُ

٥

الدرس الخامس

تمهيد

خطر
الشُّرْك

● التَّوْحِيدُ أَكْبَرُ الْوَاجِبَاتِ، فَمَا أَكْبَرُ الْمُحْرَمَاتِ؟

نشاط

بالتَّعَاوُنِ مَعَ زَمِيلِكَ أَجِبْ عَنِ سُؤْلِ التَّمْهِيدِ.

الشُّرْكُ

جَعَلَ شَرِيكَ مَعَ اللَّهِ فِي رُبُوبِيَّتِهِ، أَوْ أُلُوْهِيَّتِهِ، أَوْ أَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ.

أَمْثَلَةٌ عَلَى الشُّرْكِ

- ١ الشُّرْكُ فِي الرُّبُوبِيَّةِ: كَمَنْ يَزْعُمُ أَنَّ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ مَنْ يُدَبِّرُ الْكَوْنَ مَعَ اللَّهِ.
- ٢ الشُّرْكُ فِي الْأُلُوْهِيَّةِ: كَمَنْ يَدْعُو غَيْرَ اللَّهِ.
- ٣ الشُّرْكُ فِي الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ: كَمَنْ شَبَّهَ اللَّهَ بِخَلْقِهِ.

خطورة الشرك

١ أَنْ اللَّهَ لَا يَغْفِرُهُ.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ، وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ (١).

٢ أَنْ الشُّرْكَ يُحِبُّ جَمِيعَ الْأَعْمَالِ، أَي: يُبْطِلُهَا.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (٢).

نشاط

مَنْ كَانَ عِنْدَهُ أَعْمَالٌ صَالِحَةٌ كَالصَّلَاةِ وَالصَّيَامِ وَالصَّدَقَةِ، لَكِنَّهُ يَدْعُو
الْأَمْوَاتَ وَيَسْتَعِيثُ بِهِمْ، فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ، لِمَاذَا؟

٣ أَنْ الشُّرْكَ يُوجِبُ الْخُلُودَ فِي النَّارِ.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ﴾ (٣).

(١) سورة النساء آية: ٤٨.

(٢) سورة الأنعام آية: ٨٨.

(٣) سورة البينة آية: ٦.

خُطُورَةُ الشُّرْكِ

١ أَنْ اللَّهُ لَا يَغْفِرُهُ

٢ أَنْ الشُّرْكَ يُحْبِطُ جَمِيعَ الْأَعْمَالِ

٣ أَنْ الشُّرْكَ يُوجِبُ الْخُلُودَ فِي النَّارِ

التَّوْبَةُ مِنَ الشُّرْكِ

مَنْ تَابَ مِنَ الشُّرْكِ قَبْلَ مَوْتِهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذَنْبَهُ، وَالذَّلِيلُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾ يُضْعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا ﴿٦٩﴾ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٧٠﴾ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ﴿٧١﴾﴾ (١).

(١) سورة الفرقان الآيات: ٦٨-٧١.

الأسئلة



س وضح أمام كل عبارة من العبارات التالية نوع الشرك الذي يدخل فيه، هل هو: (مُشرك في الربوبية، أو مُشرك في الألوهية، أو مُشرك في الأسماء والصفات)؟

- أ إنسان يسجد لغير الله: (.....).
- ب إنسان يعتقد بأن هناك من يخلق الخلق غير الله: (.....).
- ج إنسان يجعل صفات الله كصفات المخلوقين: (.....).

س ضع أمام العمود (ب) ما يناسبه من العمود (أ):

ب

() الدليل قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ مِنْ يُشْرِكُ

بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَهُ

النَّارُ^(١)

() الدليل قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ

أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ^(٢)

() الدليل قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَشْرَكُوا

لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ^(٣)

() الدليل قوله تعالى: ﴿بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ

وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ^(٤)

أ

١ الشرك لا يغفره الله.

٢ الشرك يحبط جميع

الأعمال.

٣ المشرك حرم الله عليه

الجنة.

(٢) سورة النساء آية: ٤٨.

(١) سورة المائدة آية: ٧٢.

(٤) سورة التوبة آية: ١.

(٣) سورة الأنعام آية: ٨٨.



أنواع الشرك

6

الدرس السادس

تمهيد

● قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَأَجْنِبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ﴾ (١) تَأَمَّلِ الْآيَةَ وَأَجِبْ
عَمَا يَلِي :

مَنْ النَّبِيُّ الَّذِي دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ :

مَاذَا تَسْتَفِيدُ مِنْ قَوْلِهِ ﴿وَأَجْنِبْنِي وَبَنِيَّ﴾ ؟

مَا عِلَاقَةُ الْآيَةِ بِمَوْضُوعِ الدَّرْسِ :

أنواع الشرك

يَنْقَسِمُ الشَّرْكُ إِلَى قِسْمَيْنِ : أَكْبَرُ وَ أَصْغَرُ .

الشرك الأكبر

النوع الأول

صَرَفُ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ لِغَيْرِ اللَّهِ .

تعريفه

قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا﴾ (٢) .

دليله

(١) سورة إبراهيم آية: ٣٥ .

(٢) سورة النساء آية: ٤٨ .

حكمه

مُخْرِجٌ مِنْ مِلَّةِ الْإِسْلَامِ وَصَاحِبُهُ خَالِدٌ فِي النَّارِ إِلَّا إِنْ تَابَ قَبْلَ مَوْتِهِ .

مثاله

لَهُ أَمْثَلَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا :

أ اعتقادُ أَنَّ أَحَدًا مِنَ الْبَشَرِ يَعْلَمُ الْغَيْبَ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى .

ب دعاءُ الْأَمْوَاتِ فِي تَفْرِيجِ الْكَرْبِ وَحُصُولِ الرِّزْقِ .

النوع الثاني الشُّرْكُ الْأَصْغَرُ

تعريفه

كُلُّ مَعْصِيَةٍ سُمِّيَتْ شِرْكًَا وَلَمْ تَصِلْ إِلَى حَدِّ الشُّرْكِ الْأَكْبَرِ .

دليله

قول الرسول ﷺ: «إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ الشُّرْكَ الْأَصْغَرَ» (١) .

حكمه

مُحَرَّمٌ وَيُنْقِصُ الْإِيمَانَ وَلَا يُخْرِجُ مِنَ مِلَّةِ الْإِسْلَامِ .

مثاله

لَهُ أَمْثَلَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا :

أ الرِّيَاءُ كَمَنْ يُحْسِنُ صَلَاتَهُ مِنْ أَجْلِ مَدْحِ النَّاسِ وَثَنَائِهِمْ .

ب الحلفُ بِغَيْرِ اللَّهِ كَقَوْلِ : وَالنَّبِيِّ ، وَالْكَعْبَةِ ، وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ .

ت قولُ لَوْلَا اللَّهُ وَفُلَانِ .

(١) أخرجه أحمد برقم (٢٣٦٣٠) .

نشاط

بالتعاون مع مجموعتك، قارن بين الشرك الأكبر والأصغر حسب الجدول التالي:

الشرك	تعريفه	حكمه	مثاله
الشرك الأكبر			
الشرك الأصغر			

الأسئلة

١ عرّف الشرك الأكبر؟

٢ عرّف الشرك الأصغر؟

٣ هاتِ مثالاً واحداً على ما يلي:

أ. شرك أكبر.

ب. شرك أصغر.

٤ ما الشرك الذي يُخرج من ملة الإسلام؟ ولماذا؟



مَظَاهِرُ الشَّرْكِ

٧

الدرس السابع

تمهيد

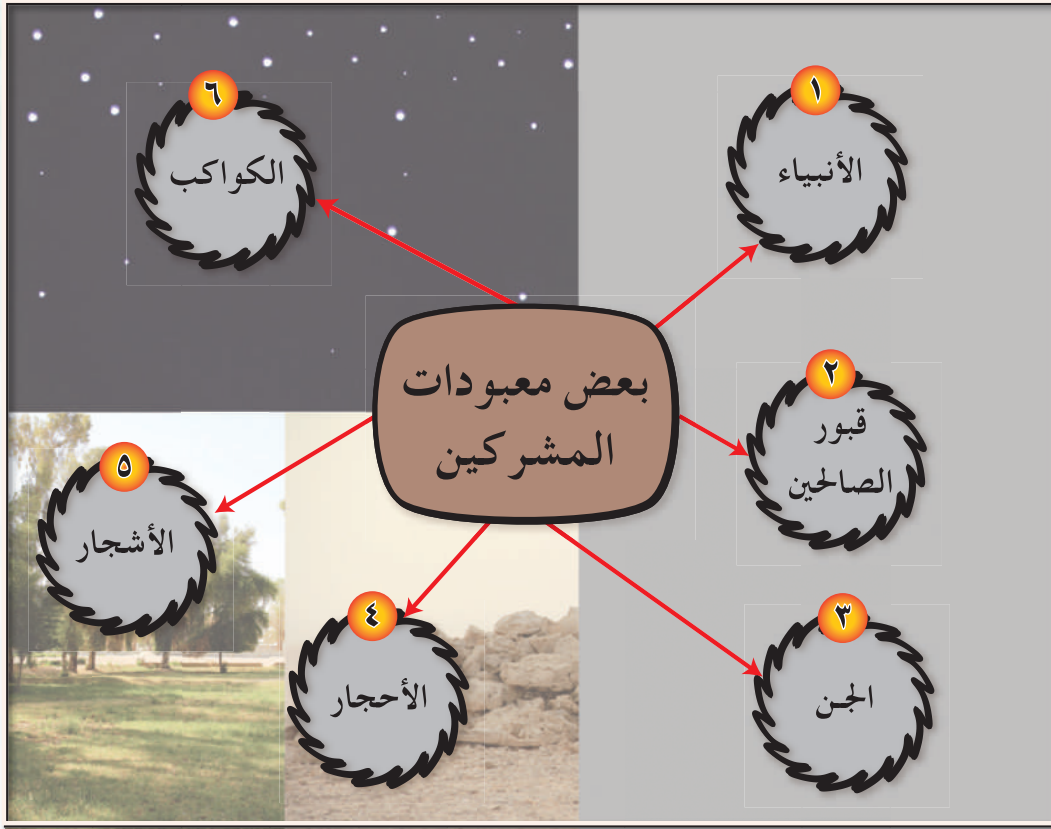
● أَكْثَرُ شِرْكِ الْمُشْرِكِينَ فِي صَرْفِ الْعِبَادَةِ لِغَيْرِ اللَّهِ، وَلِهَذَا الشَّرْكِ مَظَاهِرُ كَثِيرَةٌ قَدِيمًا وَحَدِيثًا، سَنَتَعَرَّفُ عَلَيْهَا فِي دَرْسِنَا هَذَا بِمَشِيئَةِ اللَّهِ.

بَعْضُ مَعْبُودَاتِ الْمُشْرِكِينَ

كَانَ الْمُشْرِكُونَ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ يَعْبُدُونَ مَعْبُودَاتٍ بَاطِلَةً، وَيَتَقَرَّبُونَ إِلَيْهَا بِأَنْوَاعِ الْعِبَادَاتِ، وَيَتَّخِذُونَهَا وَسَائِطَ وَشُفَعَاءَ عِنْدَ اللَّهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَنِ الْمُشْرِكِينَ: ﴿وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ﴾^(١)، فَشَرَكُهُمْ هَذَا أَفْسَدَ أَعْمَالَهُمْ، وَصَارُوا بِذَلِكَ كُفَّارًا.

(١) سورة يونس آية: ١٨.

وَمِنْ مَعْبُودَاتِ الْمُشْرِكِينَ مَا يَلِي :



مِنْ مَظَاهِرِ الشِّرْكِ

● الشِّرْكَ الَّذِي يَقَعُ فِيهِ الْمُشْرِكُونَ حَدِيثًا هُوَ الشِّرْكَ الَّذِي وَقَعَ فِيهِ الْمُشْرِكُونَ قَدِيمًا، وَمِنْ مَظَاهِرِهِ مَا يَلِي :

- ١ دُعَاءُ الْأَمْوَاتِ، كَأَنَّ يَقُولُ لِلْمَيِّتِ : يَا سَيِّدِي اغْنِنِي !!
- ٢ الرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ لِغَيْرِ اللَّهِ، كَالسُّجُودِ لِقُبُورِ الْأَنْبِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ أَوْ الْعُظَمَاءِ .
- ٣ الذَّبْحُ لِغَيْرِ اللَّهِ، كَالذَّبْحِ لِقُبُورِ الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ، تَقَرُّبًا إِلَيْهِمْ .
- ٤ السَّحَرُ؛ لِمَا فِيهِ مِنْ عِبَادَةِ الشَّيَاطِينِ مِنْ دُونِ اللَّهِ .

نشاط

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ زَمِيلِكَ ، اذْكُرْ مَظَاهِرَ أُخْرَى لِلشَّرْكِ :

١

٢

٣

الأسئلة

(شُفَعَاءُ - العِبَادَاتِ) ١

بِالاسْتِفَادَةِ مِمَّا بَيْنَ الْأَقْوَامِ أَكْمِلِ الْفَرَاغَ التَّالِيَّ :

المُشْرِكُونَ يَتَقَرَّبُونَ إِلَى مَعْبُودَاتِهِمْ بِأَنْوَاعٍ ، وَيَتَّخِذُونَ مِنْهُمْ
عِنْدَ اللَّهِ .

أَكْمِلِ الْفَرَاغَ التَّالِيَّ : ٢

مِنْ مَعْبُودَاتِ الْمُشْرِكِينَ : الْأَصْنَامُ وَ..... وَ.....
وَ..... وَ.....

اسْتَدِلْ بِدَلِيلٍ وَاحِدٍ عَلَى أَنَّ الْمُشْرِكِينَ كَانُوا يَتَّخِذُونَ مَعْبُودَاتِهِمْ
شُفَعَاءَ لَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ . ٣

